

المحارج في القرآن الكريم

سَمَاعَةُ ابْنَةُ لَهْدٍ رَجُلٌ مَجْدُوحٌ سَيِّدُ مَجْدٍ وَمَوْلَا الْفَضْلِ وَلَهُ نَدْوَى دَائِلَتُهُ

مُعَلِّفَةُ الْحَوْثِ فِي مَرْكَزَةِ اَلْاَمَةِ الْاِطْلَاقِ

سرشناسه: فاضل لنکرانی، محمدجواد، ۱۳۴۱ -
عنوان و نام پدیدآور: الحجاب فی القرآن الکریم / محمدجواد فاضل لنکرانی.
مشخصات نشر: قم: مرکز فقهی ائمه اطهار (ع)، ۱۳۹۹.
مشخصات ظاهری: ۱۹۹ ص.
شابک: ۸ - ۱۴۸ - ۳۸۸ - ۶۰۰ - ۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی: فیا.
یادداشت: کتابنامه: ص [۱۸۵] - ۱۹۳. همچنین به صورت زیرنویس.
موضوع: حجاب - جنبه های قرآنی / Hijab (Islamic clothing) - Qur'anic teaching
موضوع: حجاب - احادیث / Hijab (Islamic clothing) - Hadiths
موضوع: حجاب - فتاوا / Hijab (Islamic clothing) - Fatwas
موضوع: فتاواهای شیعه - قرن ۱۴ / Fatwas, Shiites - 20th century
رده بندی کنگره: ۱۰۴ BP
رده بندی دیویی: ۱۵۹ / ۲۹۷
شماره کتابشناسی ملی: ۷۲۷۴۷۴۴

الحجاب فی القرآن الکریم

➤ ناشر: مرکز فقهی ائمه اطهار (عج)

➤ مؤلف: حضرت آیت الله محمد جواد فاضل لنکرانی (دامنه)

➤ نوبت چاپ: اول / ۱۳۹۹ ش

➤ چاپخانه: یاران

➤ شمارگان: ۵۰۰ نسخه

➤ شابک: ۸ - ۱۴۸ - ۳۸۸ - ۶۰۰ - ۹۷۸

➤ قیمت: ۴۰۰۰۰ تومان



انتشارات مرکز فقهی ائمه اطهار

مراکز پخش:

قم، میدان معلم، مرکز فقهی ائمه اطهار (عج)، تلفن: ۳۷۸۳۲۳۰۳ و ۳۷۷۴۹۴۹۴

قم شعبه ۱: خیابان ارم، جنب مدرسه کرمانی ها، تلفن: ۳۷۷۴۴۲۷۱ و ۳۷۷۴۴۲۸۱

شعبه مشهد: چهارراه شهدا، خیابان آیت الله بهجت، نبش بهجت ۹/۱، مقابل اداره بهزیستی،

تلفن: ۳۲۲۲۰۱۶۰



مقدّمة معاوينة البحوث

الحمد لله المحتجب عن الأبصار بخفّيات الحجب المختلفة والمتجلّي لعباده الأخيار والذي عرفته القلوب بعين الاستبصار، حمداً يكشف به عنا حجاب الجهل ويدفع بنا نحو اخلاص العمل، والصلاة والسلام على أشرف برّيته سيّدنا ونبيّنا محمّد الصادق الوعد الأمين وأهل بيته الطيّبين الطاهرين المعصومين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين.

أمّا بعد؛ إنّ الإسلام أسّس التشريع وقنّن القوانين وأوضح الأحكام وأثبت قواعد الخير الذي صلح به حال البلاد والعباد، وأخذ بيد الانسانية إلى السعادة المثلى، وإنّ من نظر إلى الشريعة الإسلامية وقارنها بما وصل إليه البشر في هذا الزمان من العلوم والمكتشفات، أيقن من دون ريب وترديد، أنّها تنزيل العزيز الحكيم، وأنّه لا سعادة ولا نظام ولا إدارة للبشر إلّا بالعمل بها.

ثم إنَّ مسألة الحجاب والستر بالنسبة للمرأة إنّما هي إحدى الأوامر الإلهية، وتشريع يدوّن في ضمن التشريعات الاجتماعية الفقهية التي تقوم على أساس فلسفة إسلامية يحدّد فيها الإنسان كعامل فاعل في الكون وعامل أساس في الحركة الاجتماعية، وأنَّ الإسلام في هذا التشريع يتعامل من خلال تحليل دقيق للعامل النفسي عند الإنسان في حركته الاجتماعية اتّجاه الجنس الآخر واتّخاذ الخطوات الاحترازية لتوجيه هذا العامل ليتحرّك في المسار الصحيح الذي ترسمه الشريعة له، حتّى صارت مسألة الحجاب في العالم الإسلامي واحدة من أهمّ المسائل الدينية والاجتماعية والسياسية.

إنّ منشأ وجوب الحجاب وجذوره الأصلية تعود إلى آيات القرآن الكريم، وقد أمر الله سبحانه وتعالى بالحجاب في ثلاثة مواضع من سورتي الأحزاب والنور بصيغ مختلفة، وفي موضعين منها كان الخطاب موجّهاً بالدرجة الأولى إلى شخص الرسول الأكرم ﷺ وأزواجه، ثمّ ينتقل في الخطوة التالية إلى المؤمنين والمجتمع الإسلامي. فالمستفاد من الآيات الشريفة هو:

١. وجوب ستر بدن المرأة، عدا المواضع التي استثناها الشريعة المقدّسة؛

٢. وجوب إخفاء موادّ التجميل ولوازم الزينة وارتداء ما يصدر عنه الصوت أثناء الحركة؛

٣. عدم جواز التكلّم بطريقة المُيوعة والمزاح عند الحديث مع الرجال الأجانب.

إنّ هذه الآيات الكريمة تشير إلى أنّ الحجاب ليس مجرد قطعة قماش تتمّ خياطتها بشكل معيّن لتغطّي جسد المرأة، بل الحجاب هو الشيء الذي يدفع المرأة إلى إخفاء الأشياء والأُمُور التي تكون سبباً في تهيج غرائز الرجال، سواء كانت تلك الأشياء في جسمها أو سلوكها أو صوتها أو كلامها.

ولا شك أنّ المرأة التي جعلها الله سبحانه وتعالى في قرآنه الكريم مثالا للبشرية كمریم بنت عمران لم تنل هذا المقام الإلهيّ العالی إلا بعد توفّر شرط الحجاب والعفة.

والكتاب الحاضر هو حصيلة محاضرات سليل المرجعية سماحة آية الله الحاج الشيخ محمد جواد الفاضل اللنكراني (دامت برکاته العالیة) الذي سعى على مستوى التعمّق والتحقیق، في حل بعض شبهات الباحثين في هذا العصر ومعرفة بعض الحاجات الإيمانيّة والدينيّة للمخاطبين، بهدف رفدهم بالمزيد من المعرفة بهذا الأصل الأصيل في الدين وازاحة غطاء الشبهات عن هذه المسئلة الفقهيّة المهمّة.

يتميّز هذا الكتاب بما حواه من مادّة علميّة ممتعة ومعتمّقة، وباشتماله على قدر لا يُستهان به من الأدلّة والشواهد، ويتضمّن بالآيات والروایات الواردة حول الحجاب، والبحث فيها ودراستها

بنحو مفصّل من النواحي التفسيرية واللغوية والفقهية، وأيضاً ذكر المناقشات والإشكالات الواردة على الاستدلال بها مع الردّ عليها ودفعها بأحسن الردود وأتقنها دقّة في إثبات وجوب التسترّ والحجاب على النساء. وإذا أخذنا ذلك بنظر الاعتبار يمكننا القول أنّ من يطالع هذا الكتاب يجد فيه ما يجيب على أكثر التساؤلات والشبهات المثارة حول مسألة الحجاب.

وفي الختام ضمن الدعاء الخالص والخاضع لتعجيل فرج الإمام المهدي (عج) وتقديم جزيل الشكر والحمد والثناء لله تبارك وتعالى، نسأله الرحمة وعلوّ الدرجات للمرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الشيخ محمّد الفاضل اللنكراني رحمته الله مؤسس مركز فقه الأئمّة الأطهار عليه السلام فإنّه اليوم معهد علمي مشار بالبنان في العالم الإسلامي والحوارات العلميّة، كما أنّه لا بدّ لنا أن نشكر من المؤلّف المعظّم وكلّ من بذل جهده لنشر هذا الكتاب القيم، سيّما مدير المركز حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمّد رضا الفاضل الكاشاني (دامت توفيقاته)، ونقدّم هذا الجهد العلمي لأصحاب الشأن والمهتمّين بالعلم والمعرفة، ونأمل أن يقع مورد القبول والفائدة.

السيد جواد الحسيني خواه

المعاون البحثي في مركز فقه الأئمّة الأطهار عليه السلام

٢٦ / ٤ / ١٣٩٩ ش. - ذي القعدة ١٤٤١ ق.